ويقلوا الكواكب الذي يهبط ويفسد فانه يبحص ماله وينحط والفاسد ان
يكون في هبوطه او محترقا او منحوسا او راجعا او زايلا او في موضع من المواضع
المذمومة ويكون السعود ساقطة فاذا كان حيثما او ردتا مثل ان يكون في بيته راجعا
او في شرفه محترقا قليلا واتضع وكسد بعد ذلك انشاء الله **فصل في معرفة**
الزيادة والنقصان اخبر بما يكون من الزيادة والنقصان صاحب ما قال ماشاء الله تعالى
انظر في ذلك الى صاحب الطالع والقمر فان اتصل القوى منهما بكوكب في وتد الطالع
او وسط السماء فقل ان السعر يزيد ثمنه ويغلوا وان كان في النظير وتد الارض
كان صالحا وطلب وانظر عند ذلك الى الكوكب الذي في تربيع هذين المنحوسين
فان كان مقبولا او قبل صاحب الطالع وصاحب بيته وحده وان اتصل بكوكب
ساقط وهو لا يقبله فان المتاع يرخص ويقل طلابه واخبث ما يكون البيع
حالا اذا اتصل القمر ورب الطالع يكون ساقطا عن الاوتاد وليس بمقبول واذا
اتصلا بكوكب وهو مقبول وكان يقبل القمر او صاحب الطالع فانه يضمن
طلابه ولكنه يغلو **وقال** تادر في كتابه التلميذه يحكي عن بطلميوس وجماعة
ممن ادرك في زمانه من العلماء بمصر انهم اتفقوا على ان العمل في ذلك من النيرين
وكانوا يبدون في معرفة ذلك من دخول الشمس الحمل ومن الاجتماع الذي يكون
في الارباع ومن الاجتماع الذي يكون في كل شهر ومن الاستقبال كان
بطلميوس كان يجعل تحويل سنة العالم اول الاجتماع او استقبال يكون قبل
دخول الشمس الحمل لان امور العالم انما يصدر عن الاجتماع او الاستقبال
اما حدوث الاشياء فمن الاجتماع واما زوالها فمن الاستقبال لان القمر
هو العالم الصغير وهو اولى النسبة بالعالم السفلي وهو عالم الكون والفساد
لاحداث الحدوث والفنا عما الشهر موجود من زيادته فلما استقر عندهم
ان اولى النسبة بكل نام او ناقص من الشجر والحيوان والقضا في ذلك
للقمر وشريكه معه الشمس لاعلة مهله واستقبال ثم اشرك معه الزهرة
وعطارد لقرب فلكيهما من فلكه وكثرة تشريقهما وتغريبهما وسرعة
حركتهما ويجعل القمر والطالع حضاوين فيصير شرف احدهما ضعه الاخر
كالذهب والفضة والطعام والكسوة واحدنا تقليل من العين لكثير
من البضاعة وبالقليل من البضاعة الكثير من العين ويقال ان ارفع

موضع

موضع في الفلك الاوتاد فاذا كانت السعود في الاوتاد شرف العين واتضعت
البضايع واذا كانت النحوس في الاوتاد اتضع العين وشرف البضايع
وفي البيوت التي ليست باوتاد اذا كانت السعود فيها شرفت البضايع
واتضعت الاثمان واذا كانت النحوس فيها بخلاف ذلك واذا كانت السعود في الاوتاد
وخلاف الاوتاد حمل الاقوى منهما الا ان يكون اتصل بالكوكب السعد بالشرف
بقدر حصته من القوة وكل كوكب سعد كان راجعا او في بيت ضعفه فان قوته ضعيفة
وكذلك في النحس اذا كان في شرفه فاذا حسبت لمولد الربع او المولد النصف
فانظر الى القمر فان كان اول ما يلتقي من الكواكب سعدا فان البضايع تغلو وان
لقي نحسا رخصت البضايع وانظر اهل القاقان كان القمر في وتد زادت البضايع
غلا وكذلك يكون اذا كان في شرفه بريا من النحوس وان لحقت الشمس سعدا او
لحقها حتى الزهرة يلحق الشمس او المشتري يلحقه الشمس شرف العين وسيما ان كان
في وتد او في شرفها وان لحقت نحسا اتضع العين ولا سيما ان كان في ضعفها
زايلة عن الاوتاد وعطارد فما العينين الذين هما الذهب والفضة او في النصيب
واما نصيب الزهرة فمن نظافتها وبريق الوانها فاما نصيب عطارد فيهما
من النفس والكتابة الا ان عطارد اولى بالذهب لانه خير الشمس فاذا شرف
اشرف العين واذا اتضع اتضع العين ولا سيما ان كانا في شرفهما او في ضعفهما اذا
كان عطارد مع الشمس اكرمت الفضة واحبها الملوك فان لم يكونا مع الشمس وكانا
حاليين في افلاكهما دلا على شرف العين ولا سيما اذا كانا يريدان تشريق وهما في
شرفهما او بيوتهما او حظوظهما وان اتضعا في افلاكهما وكانا يريدان
التغريب او بموضع ضعفهما او مواضع لا حظوظ لهما فيها اتضع العين ورخصت
البضايع واذا اقيم طالع السنة او الربع او المهل او النصف وصلحت الاوتاد
وعرفت درجة بيت المال فان كان رب بيت المال في بعض الاوتاد وسيما في
الموضع الذي له فيه حظ وصاحبه اذ كان سعدا هناك اشرف العين وان كان
نحس في وتد اقوى الشهادة ولا يدل على ذلك الا شرف العين الا ان العين
يصير في ايدي السفلة فاما شرف البضايع واتضاعها اذا كانت السعود
والنحوس فاذا كانت فيه السعود شرفت فيها البضايع والبرج الذي فيه الشمس
فان كل شي يجي من البضايع كالحمل الغنم ولساير البروج ايضا جوهر اتى جعلت

Copyright © King Saud University